

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

مذاكيره فلما برأ وضع مذاكيره في حق ثم جاء به وخاتمه عليه فقال هذه وديعتي عندك فاحفظها قال ونزله الملك منزلا منزلا أنزل يوم كذا كذا ويوم كذا كذا وكذا فاذا أتيت بيت المقدس فأقم فيه كذا وكذا فاذا أقيمت فأنزل يوم كذا كذا وكذا ويوم كذا كذا وكذا فوقت له وقتا معلوما فلما سار جعلت ابنة الملك لا ترتفع به تنزل حيث شاءت وترتجل متى شاءت وجعل إنما هو يحرسها وينام عندها فلما قدم عليه قالوا له إنما كان ينام عندها فقال له الملك خالفت أمري وأراد قتله فقال اردد علي وديعتي فلما ردها فتح الحق وكشف عن مثل الراحة ففشى ذلك في بني اسرائيل قال فمات قاص لهم فقالوا من نجعل مكانه قالوا فلان قال فأبى فلم يزالوا به حتى قال دعوني حتى أنظر في أمري قال فكحل عينيه بشيء حتى ذهب بصره قال ثم جلس على القضاء قال فقام ليلة فدعا الله فقال اللهم إن كان هذا الذي صنعت لك رضى فاردد على خلقي أحسن ما كان قال فأصبح وقد رد الله عليه بصره ومقلتيه أحسن ما كانتا ويده ومذاكيره ولد عبدالرحمن بن أبي ليلى في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وأسند عن عمر بن الخطاب وسمع عثمان وعلياً وسعد بن أبي وقاص وبلالا وحذيفة وأبذر وابن عباس وابن عمر وأبي بن كعب وكعب ابن عجرة والبراء بن عازب وأبا الدرداء وأبا أيوب وأباه أبا ليلى وزيد بن أرقم وثوبان وسمرة بن جندب وأبا جحيفة وحدث عنه من التابعين مجاهد والحكم وجماعة .

حدثنا أبو بكر بن خلاد قال ثنا الحارث بن أبي أسامة قال ثنا مسلم بن إبراهيم ح وحدثنا أحمد بن يعقوب بن المهرجان وحبيب بن الحسن قال ثنا يوسف القاضي قال ثنا سليمان بن حرب ح وحدثنا حبيب بن الحسن قال ثنا عمر بن حفص السدوسي قال ثنا عاصم بن علي قالوا ثنا محمد بن طلحة بن مصرف قال ثنا زبيد بن الحارث عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال قال عمر الصلاة يوم الجمعة ركعتان ويوم الفطر ركعتان ويوم النحر ركعتان وصلاة